كتـــــيب

سلسلة التدخلات المثـــبتة علمـــياً

مع الأفراد من ذوي التوحد

Handbook of Evidence-Based Interventions for Individuals with Autism

من التمكين
الى التميز

مقدمة

يهدف هذا الكتيب إلى تقديم فهم واضح ومبسط لمفهوم التدخلات المبنية على الأدلة (أو التدخلات المثبتة علمياً)، واستعراض الممارسات الـ ٢٨ التي حددها تقرير المركز الوطني لمصادر الأدلة والممارسات في مجال التوحد (NCAEP) لعام ٢٠٢٠، والتي أثبتت فعاليتها في دعم الأطفال واليافعين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

المحتويـــات

الموضوع	رقم الصفحة
ماذا يعني مصطلح التدخلات المثبتة علمياً؟	05
تعرف على اضطراب طيف التـوحد	06
حقائق عن التوحد	07
التدخلات المثبته علميا مع الأفراد من ذوي التوحد	08
تحليل المهام Task Analysis	09
التقييـم الوظيـفي للسلـوك Functional Behavior Assessment	10
المساعدات البصرية Visual Supports	11
التعليم بالمحاولات المنفصلة Discrete Trial Training	12
التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement	13
التواصل التعويضي المعـزز\البديل Augmentative and Alternative Communication	14
التدخـلات القائـمة عـلى المثيـرات القبـلية Antecedent-Based Interventions	15
تدريب المهارات الاجتماعية Social Skills Training	16
النمذجة Modeling	17
القصص الاجتماعية Social Narratives	18
الإطفاء Extinction	19
التلقين Prompting	20
التعزيز التفاضلي Differential Reinforcement	21

الموضوع	رقم الصفحة
التدخلات السلوكية النمائية في البيئة الطبيعية Naturalistic Developmental Behavioral Interventions	22
التدخل بواسطة الأقران Peer-mediated Instruction and Intervention	23
التدخلات من قبل الوالدين Parent Implemented Interventions	24
التكامل الحسـي باستخـدام طريقة آيرس Ayres Sensory Integration	25
استراتيجيات السلوك المعرفي/ التعليمي Cognitive Behavioral/Instructional Strategies (CBIS)	26
التمارين والحركة Exercise and Movement (EXM)	27
التعليم المباشر Direct Instruction	28
الإدارة الذاتية Self-Management	29
تأخير الوقت Time Delay	30
التدخلات القائمة على الموسيقى Music-Mediated Intervention	31
التدريب على التواصل الوظيفي Functional Communication Training	32
التعليـم والتدخـلات المدعـومة بالتقـنية Technology-Aided Instruction and Intervention	33
النمذجة بالفيديو Video Modeling	34
انقطاع الاستجابة \ إعادة توجيه السلوك Response Interruption/Redirection	35
تدخـل الزخـم السلـوكي Behavioral Momentum Intervention	36
رسالة ختامية	37

ماذا يعني مصطلح التدخلات المثبتة علمياً؟

الممارسات المبنية على الأدلة هي الأساليب أو العلاجات التي تم اختبارها بدقة عبر دراسات وأبحاث علمية موثوقة، وأثبتت فعاليتها في تحقيق نتائج إيجابية متكررة. بعبارة أخرى، هي تدخلات تدعمها أدلة قوية تؤكد أنها تؤدي إلى تحسين حقيقي وملموس عند تطبيقها.

عند التفكير في استراتيجيات وأساليب التدخل، من المهم معرفة واختيار الأساليب التي ثبتت فعاليتها. وتُعرّف هذه الممارسات بأنها تدخلات أظهرت الدراسات العلمية أنها آمنة وفعّالة.

ووفقًا لتقرير الممارسات المبنية على الأدلة لعام ٢٠٢٠ الصادر عن المركز الوطني لمصادر الأدلة والممارسات في مجال التوحد (NCAEP - National Clearinghouse on Autism Evidence and Practice) ، يتم إثبات فعالية هذه الممارسات من خلال أبحاث خاضعة لمراجعة أدبية، نُشرت في مجلات علمية، واستخدمت مناهج معترف بها ذات معايير عالية. وقد حدد التقرير ٢٨ ممارسة مثبتة علميًا لدعم الأطفال واليافعين من ذوي اضطراب طيف التوحد، سوف يتم استعراضها في هذا الكتيب.

ماهي أهمية استخدام التدخلات المبنية على الأدلة مع الأفراد من ذوي التوحد؟

تكمن في ضمان تقديم دعم فعّال وآمن يرتكز على نتائج علمية موثوقة، مما يزيد من فرص تحسين مهارات الأفراد وجودة حياتهم. فهذه التدخلات تعتمد على أبحاث وتجارب مثبتة أثبتت فعاليتها في معالجة التحديات السلوكية والتواصلية التي يواجهها الأشخاص من ذوي التوحد. باستخدام هذه الأساليب، يمكن تقليل المحاولات غير المجدية أو الضارة، وتوفير موارد وجهود مركزة نحو تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة. كما تساهم التدخلات المبنية على الأدلة في تعزيز ثقة الأهل والمختصين، وتسهيل التعاون بينهم لتوفير بيئة تعليمية وعلاجية شاملة تدعم نمو الفرد بشكل متكامل.

تعـــرف علـــى

اضطـــــراب طيـــف التـــوحد

هو اضطراب نمائي تشمل أعراضه الأساسية على صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط تكرارية و محدودة من السلوك.

حقائق عن التوحد

1 لكل 36

فرد في الولايات المتحدة مشخص بإضطراب طيف التوحد.

80 مليون

فرد مشخص حول العالم.

ثلث

ذوي إضطراب طيف التوحد غير ناطقين.

x4

يصيب الذكور 4 مرات أكثر من الإناث.

1,4M$ إلى 2,4M$

تكلفة التوحد على مدار حياة الفرد.

1997-2022

مساهمات الوطن العربي في الأبحاث بمعدل 6 أوراق بحثية في العالم فقط.

لا يوجد كشف طبي لمرض التوحد.

نصف

الأفراد المشخصين غير واعي بالأخطار.

التطعميات لا تسبب إضطراب طيف التوحد.

دليل

التدخلات المثبتة علمياً

مع الأفراد من ذوي التوحد

تدخلاً فعالاً 28

من التمكين
الى التميز

01

تحليل المهام

Task Analysis

يُعد تحليل المهام من الأساليب الأساسية لتعليم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات معقدة بطريقة منظمة وفعالة. يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم المهارات الكبيرة، مثل العناية الذاتية أو المهارات الأكاديمية والاجتماعية، إلى خطوات صغيرة متسلسلة يسهل تعلمها خطوة بخطوة، مما يقلل من شعور الفرد بالإرهاق ويزيد من فرص إتقان المهارة. يتضمن تحليل المهام تحديد المهارة، تقسيمها إلى خطوات واضحة، تعليم كل خطوة مع تقديم التعزيز المناسب، ثم تقليل الدعم تدريجيًا إلى أن يتمكن الفرد من أداء المهارة بشكل مستقل وتعميمها في مواقف وبيئات متنوعة. يساعد هذا الأسلوب على متابعة التقدم وتعديل الخطط حسب الحاجة ويعزز بقاء المهارات على المدى الطويل. ولتحقيق أفضل النتائج، يجب تجنب بعض الأخطاء الشائعة مثل تخطي الخطوات، أو تعليم خطوات كثيرة دفعة واحدة، أو إهمال تعميم المهارات. يُعتبر تحليل المهام أداة فعّالة لزيادة استقلالية الأفراد وتمكينهم من أداء أنشطة حياتهم اليومية بثقة وكفاءة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا

02

التقييـم الوظيـفي للسلـوك

Functional Behavior Assessment

يُعد التقييم الوظيفي للسلوك من الأساليب الفعّالة لفهم أسباب السلوكيات الصعبة لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد ووضع خطط علاجية مناسبة. يهدف إلى تحديد وظيفة السلوك، مثل الهروب أو لفت الانتباه أو الحصول على شيء أو التعزيز التلقائي، ثم وضع خطة لتعليم سلوكيات بديلة أكثر ملاءمة. يعتمد التقييم الوظيفي على ثلاث طرق رئيسية: التقييمات غير المباشرة مثل الاستبيانات والمقابلات لجمع المعلومات من الوالدين والمحيطين بالطفل؛ والتقييمات المباشرة بالملاحظة، حيث يراقب الأخصائي الطفل في بيئته ويسجل المواقف التي تسبق السلوك وتتبعه باستخدام نموذج ABC. يساعد التقييم الوظيفي للسلوك على وضع تدخلات عملية تقلل من السلوكيات غير المرغوبة وتعزز التكيف وتحسن جودة حياة الطفل وأسرته.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا

03

المساعدات البصرية

Visual Supports

تُعد المساعدات البصرية أداة تواصل فعّالة للأفراد من ذوي التوحد، إذ تساعدهم على فهم الروتين واتباعه، وتعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس وتقليل القلق والإحباط. تتنوع المساعدات البصرية بين رموز ملموسة، صور، مقاطع فيديو، رسومات، كلمات مكتوبة، ويمكن استخدامها بأشكال متعددة مثل الجداول الزمنية، لوحات المكافآت، القصص الاجتماعية، أو الإشارات الفردية للتعبير عن الاحتياجات والمشاعر. لنجاح استخدامها يُنصح بأن تكون محمولة وسهلة الوصول ومتينة ومخصصة حسب اهتمامات كل شخص، مع الالتزام بالتدرج والثبات في الأسلوب والتطبيق لضمان الفهم والتعميم، مما يسهم في تحسين التواصل والتفاعل اليومي.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا

04

التعليم بالمحاولات المنفصلة

Discrete Trial Training

يُعد التعليم بالمحاولات المنفصلة (DTT) أسلوبًا تعليميًا فعالًا يُستخدم لمساعدة الأطفال من ذوي التوحد على اكتساب المهارات والسلوكيات الجديدة بشكل منظم. يعتمد هذا النهج على تقسيم المهارات المعقدة إلى خطوات أصغر وأكثر وضوحًا، مع استخدام التكرار والتعزيز لتحفيز التعلم وتثبيت السلوك الإيجابي. يمكن تطبيقه لتعليم مهارات الكلام، اللغة، الكتابة، والحياة اليومية. أظهرت الأبحاث أن لهذا الأسلوب نتائج إيجابية خاصة عند دمجه مع استراتيجيات أخرى من تحليل السلوك التطبيقي.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا

05
التعزيز الإيجابى
Positive Reinforcement

يُعد التعزيز الإيجابي من الركائز الأساسية لدعم الأطفال من ذوي التوحد، إذ يقوم على مكافأة السلوكيات الإيجابية لزيادة تكرارها، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة وآمنة. يمكن أن تكون المكافآت ملموسة مثل الأطعمة والألعاب أو عبارات تشجيعية أو نقاط تُستبدل بامتيازات، وتُقدَّم مباشرة بعد السلوك المطلوب لتعزيز الارتباط بين السلوك والنتيجة الإيجابية. يُستخدم هذا النهج بفعالية لتحفيز الامتثال وتقليل المشكلات السلوكية، مع الاهتمام بتخصيص المعززات وفق اهتمامات الطفل. يختلف التعزيز الإيجابي عن التعزيز السلبي في أن الأخير يقوم على إزالة محفز مزعج بعد السلوك المرغوب، بينما الإيجابي يضيف مكافأة محببة مباشرة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا هـــــنا هـــــنا هـــــنا

06

التواصل التعويضى المعـزز\البديل
Augmentative and Alternative Communication

يُعد التواصل التعويضي والبديل (AAC) وسيلة أساسية لدعم الأفراد من ذوي التوحد، خاصة من يواجهون صعوبات في استخدام اللغة المنطوقة أو لا يتحدثون مطلقًا. يشمل هذا النوع من التواصل أساليب متنوعة تبدأ من الإيماءات ولغة الإشارة إلى الأجهزة المولدة للكلام والتطبيقات الحديثة، مما يساعدهم على التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم بوضوح ويقلل من الإحباط والقلق. يسهم استخدامها في تحسين التفاعل الاجتماعي وتطوير اللغة وزيادة الاستقلالية والثقة بالنفس.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا

07

التدخـــلات القائـــمة عـــلى المثيـــرات القبـــلية

Antecedent-Based Interventions

التدخلات القائمة على المثيرات القبلية (ABI) هي استراتيجيات تهدف لمساعدة الأفراد من ذوي التوحد على التعامل مع السلوكيات والتحديات اليومية عبر فهم مسببات السلوك وتعديلها. تستخدم هذه التدخلات أدوات مثل مخطط السوابق والسلوك والنتائج (ABC) لتوثيق الظروف التي تسبق السلوك وتحليلها. يعتمد نجاحها على التقييم الوظيفي للسلوك، والتعزيز الإيجابي، والإطفاء لاستبدال السلوكيات غير المرغوبة بأخرى إيجابية. تشمل طرق التنفيذ استخدام تفضيلات الفرد، تعديل الروتين والبيئة، توفير الدعم البصري، وتقديم خيارات متعددة لتعزيز التركيز والتفاعل ضمن بيئة محفزة تناسب احتياجات كل فرد.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

08

تدريب المهارات الاجتماعية

Social Skills Training

تُعد المهارات الاجتماعية جزءًا أساسيًا من حياة الأفراد واندماجهم في المجتمع، إلا أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد قد يواجهون تحديات كبيرة في اكتسابها والتفاعل بفعالية. يُعد تدريب المهارات الاجتماعية ممارسة معتمدة على الأدلة تهدف إلى تعليمهم مهارات تواصل وتفاعل مناسبة لحياتهم اليومية.يركز التدريب على تقييم قدرات الفرد، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين، ثم وضع خطة فردية لتطوير مهارات مثل بدء المحادثة، التواصل البصري، تفسير الإشارات غير اللفظية، وحل المشكلات الاجتماعية. تُستخدم تقنيات مثل النمذجة ولعب الأدوار، القصص الاجتماعية والدعم والمساعدات البصرية، واستراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي لتعزيز الفهم وتنمية الوعي الذاتي.يسهم التدريب في زيادة ثقة الأفراد بأنفسهم، وتحسين علاقاتهم الاجتماعية، وتقليل القلق في المواقف الاجتماعية، مما يعزز جودة حياتهم واستقلاليتهم واندماجهم في المجتمع.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

09

النمذجة
Modeling

النمذجة هي أسلوب تعليمي فعال يساعد أطفال التوحد على تعلم سلوكيات جديدة عبر الملاحظة والتقليد. يشمل التطبيق تقييم الطفل، وضع خطة تعليمية، تدريب على مهارة معينة، واستخدام التعزيز بناءً على نجاح التقليد، مع جمع بيانات لتقييم التقدم. تتنوع النمذجة بين العرض المباشر، الفيديو، والوسائل البصرية، مما يسهل التعلم. تسهم في تحسين الفهم، زيادة الانتباه، دعم التأخر اللغوي، وتعزيز مهارات التواصل، ويمكن تطبيقها بمرونة لتعزيز استقلالية وثقة الأطفال في حياتهم اليومية.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

10

القصص الاجتماعية
Social Narratives

القصص الاجتماعية هي أداة تعليمية تساعد الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم المواقف الاجتماعية والسلوكيات المناسبة بطريقة مبسطة وواضحة. تُستخدم هذه القصص لمعالجة تحديات التفاعل الاجتماعي عن طريق شرح المشاعر والسلوكيات المتوقعة في مواقف مختلفة، مما يقلل القلق ويعزز الاستعداد للتعامل الإيجابي. تُكتب القصص بلغة بسيطة مع صور أو رسومات، وتحتوي على أجزاء تمهيدية ووصفية ومنظورية وتوجيهية وتأكيدية. يمكن تقديمها عبر دفاتر صور أو تطبيقات إلكترونية لجعلها أكثر جذبًا. تسهم القصص الاجتماعية في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يساعد الأطفال على الاندماج بثقة في محيطهم.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا

11

الإطفاء
Extinction

الإطفاء هو أسلوب فعال في تعديل السلوك يهدف إلى تقليل السلوكيات غير المرغوب فيها عبر عدم تقديم أي تعزيز لها، مما يؤدي إلى تلاشيها تدريجيًا. يقوم الإطفاء على تجاهل السلوك السلبي تمامًا، دون تواصل بصري أو رد فعل لفظي أو عاطفي، مع تعزيز السلوكيات الإيجابية بدلاً من استخدام العقاب. يُستخدم الإطفاء في علاج سلوكيات متعددة مثل العدوان، مشاكل النوم، والسلوكيات الاجتماعية غير المناسبة، مع ضرورة الصبر والثبات لأن السلوك قد يزداد شدة مؤقتًا (طفرة الإطفاء) قبل أن يختفي. يتطلب تطبيق الإطفاء تحديد السلوك المستهدف، وضع خطة واضحة وتنسيق مع جميع المعنيين لضمان نجاح الاستراتيجية وتحقيق تغيرات سلوكية إيجابية ومستدامة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

12

التلقين
Prompting

التلقين هو أسلوب فعّال يساعد الأفراد على تعلم المهارات وتنفيذ السلوكيات بشكل مستقل عبر تقديم إشارات أو مساعدات مناسبة. يشمل أنواعه التلقين اللفظي، الإيمائي، بالنمذجة، الجسدي الكامل أو الجزئي، البصري، والمكاني. يعتمد الأخصائي على أقل قدر من التلقين لتحقيق الاستجابة المطلوبة مع مراعاة احتياجات كل فرد. يُستخدم التلقين غالبًا مع التخفيف التدريجي لتقليل الاعتماد عليه، بحيث يُقدَّم التلقين في البداية ثم يُخفَّف تدريجيًا حتى يتقن الفرد المهارة ويؤديها دون مساعدة. يساهم التلقين في دعم التعلم وتنمية الاستقلالية لدى الأفراد بشكل فعّال.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا

13

التعزيز التفاضلي
Differential Reinforcement

التعزيز التفاضلي هو أحد الاستراتيجيات الفعّالة التي تهدف إلى تشجيع السلوكيات المناسبة وتقليل غير المرغوب فيها من خلال تعزيز السلوك الإيجابي وحجب التعزيز عن السلوك السلبي، أي تجاهله وعدم التفاعل معه، مما يؤدي إلى تلاشيه بمرور الوقت مع الصبر والاتساق. من أمثلته: تعزيز السلوك غير المتوافق (DRI) كتشجيع الطفل على الجلوس بدلاً من التجول، وتعزيز السلوك البديل (DRA) كتعزيز الطلب المؤدب بدلاً من السلوك الفوضوي، وتعزيز غياب السلوك غير المناسب (DRO) بمكافأة الطفل عند عدم ظهور السلوك لفترة محددة، وأخيرًا التعزيز التفاضلي لمعدلات منخفضة (DRL) بتقليل تكرار سلوك مقبول أصلاً لكن بشكل مفرط. يُستخدم هذا الأسلوب غالبًا مع الأطفال وفي بيئات متنوعة بهدف بناء سلوكيات اجتماعية مناسبة بطريقة إيجابية وبنّاءة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

14

التدخـــلات السلوكيـــة النمائـــية في البيئة الطبيعية

Naturalistic Developmental Behavioral Interventions

التدخلات السلوكية النمائية الطبيعية هي مجموعة من الأساليب العلاجية التي تجمع بين مبادئ علم النفس التطوري والنظرية السلوكية و الممارسات المنبثقة منها ، وتركّز على تعليم الأطفال، خصوصًا ذوي اضطراب طيف التوحد، المهارات الاجتماعية والتواصلية داخل بيئاتهم الطبيعية مثل المنزل والمدرسة. ظهرت هذه التدخلات لتلبية الحاجة إلى برامج أكثر مرونة وملائمة لتطور الأطفال، مع مراعاة اهتماماتهم اليومية. تتميز هذه التدخلات بالتركيز على التعلم الطبيعي، واستهداف المعالم النمائية الأساسية، وتوظيف استراتيجيات سلوكية مثل التعزيز والتعليم العرضي، مع إشراك الوالدين بشكل فعّال في عملية التدريب. من أبرز النماذج المبنية على هذه المبادئ: التدريس العرضي، التدريب على الاستجابة المحورية، نموذج دنفر للتدخل المبكر، وبرنامج جاسبر، وقد أثبتت الدراسات فعاليتها في تحسين مهارات التواصل والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

15

التدخل بواسطة الأقران

Peer-mediated Instruction and Intervention

يُعد التدخل بواسطة الأقران (Peer-mediated Instruction and Intervention) من الأساليب التربوية الفعالة في تعليم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المهارات الاجتماعية داخل البيئة الصفية وخارجها. يعتمد هذا التدخل على التفاعل الطبيعي بين الطفل وأقرانه، حيث يكتسب الأطفال من ذوي التوحد مهارات مثل الاستجابة للآخرين والمشاركة والتفاعل الجماعي من خلال الملاحظة، والنمذجة، والتعزيز الإيجابي. يختار المعلم طلابًا أقرانًا لديهم مهارات أكاديمية واجتماعية قوية، ويقوم بتدريبهم لمساندة أقرانهم وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة، بينما يقلل إشرافه تدريجيًا مع تطور التفاعل بينهم. أثبتت الدراسات أن هذه الطريقة لا تفيد الطفل من ذوي التوحد فقط، بل تنمي أيضًا مهارات الأقران وتزيد من مشاركتهم الأكاديمية والاجتماعية، مما يعزز بيئة تعليمية شاملة وداعمة للجميع. يُستخدم هذا الأسلوب بشكل واسع في المراحل العمرية المبكرة ويُطبق كجزء من الروتين اليومي في الصفوف المدرسية.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

16

التدخلات من قبل الوالدين

Parent Implemented Interventions

يُعد التدخل المطبق من قبل الوالدين (Parent-Implemented Interventions) من أكثر الأساليب فعالية لدعم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يُدرَّب الوالدان على تطبيق استراتيجيات مستندة إلى الأدلة داخل الروتين اليومي وفي بيئة المنزل والمجتمع. من خلال هذا التدخل، يكتسب الوالدان القدرة على تعليم أطفالهم المهارات الاجتماعية واللغوية ومهارات اللعب، وتقليل السلوكيات المزعجة أو العدوانية بشكل منظم وفعال. يعتمد نجاح هذا الأسلوب على تعاون الأخصائيين مع الأسرة لتحديد احتياجاتها وأهدافها، ثم وضع خطة تدخل مناسبة وتدريب الوالدين على تنفيذها ومتابعة التقدم. يضمن هذا النهج استمرارية التعلم ويزيد من فرص الطفل لاكتساب المهارات الوظيفية في مواقف الحياة اليومية، ويعزز دور الوالدين كشركاء أساسيين في مساعدة أطفالهم على التطور وتحقيق جودة حياة أفضل.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

17

التكـــامل الحســي باستخـــدام طريقة آيرس

Ayres Sensory Integration

يُعد التكامل الحسي وفقًا لآيرس" (ASI) نهجًا علاجيًا طورته الدكتورة جين آيرس، ويُستخدم اليوم كطريقة قائمة على الأدلة لدعم الأطفال ذوي التوحد. يركّز هذا التدخل على التفاعل متعدد الحواس ويتميز بمشاركة الطفل الفعالة في أنشطة هادفة تُنفذ بطريقة مرحة. ويستند إلى فرضية أن الدماغ ينظم المعلومات الحسية ويخطط لاستجابة توافقية ملائمة. يُنفذ العلاج في بيئة علاجية مخصصة تحتوي على أدوات حسية متنوعة، ويُوجَّه من قِبل أخصائيي العلاج الوظيفي المدربين على ربط الأنشطة بالأهداف الوظيفية، باستخدام تقييمات وملاحظات إكلينيكية لدعم التفكير العلاجي وتلبية احتياجات كل طفل.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــزيد هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا

18

استراتيجيات السلوك المعرفي/ التعليمي

Cognitive Behavioral/Instructional Strategies (CBIS)

تُعد استراتيجيات السلوك المعرفي/التعليمي (CBIS) من الأساليب الفعالة والمبنية على أدلة، حيث تعتمد على العلاقة بين التفكير والمشاعر والسلوك، وتهدف إلى مساعدة الأفراد، خصوصًا من ذوي اضطراب طيف التوحد، على تطوير مهارات معرفية وسلوكية واجتماعية تعزز من قدرتهم على التكيف واتخاذ القرار وحل المشكلات. تجمع هذه البرامج بين تقنيات مثل التعرف على المشاعر، مراقبة الأفكار، تطوير سلوكيات بديلة، والتعرض التدريجي، مع التركيز على فهم الذات والتفاعل مع الآخرين. تُستخدم من قبل معلمين وأخصائيين في بيئات متعددة مثل المدرسة والعيادة، ويُشرك فيها الأهل لدعم التعميم والاستمرارية. تسهم في تقليل القلق والاكتئاب، وزيادة المرونة النفسية، وتحسين جودة الحياة، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز استقلالية الأفراد ومشاركتهم المجتمعية.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

19

التمارين والحركة

Exercise and Movement (EXM)

التمارين لا تقتصر على تحسين اللياقة البدنية فقط، بل تُعد أدوات فعالة لدعم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في تعزيز التركيز، والالتزام بالمهام، وتقليل السلوكيات غير المناسبة مثل العدوانية والتكرار الحركي. تعتمد الفعالية على اختيار أنشطة ترفع معدل التنفس وضربات القلب، ضمن خطة مدروسة تراعي احتياجات الطفل الصحية والحركية، وتُنفذ من قِبل مختصين أو الأسرة في مختلف البيئات. يمكن أن تسهم التمارين في تحسين التنسيق العضلي، وتقوية الجسم، ودعم المشاركة الاجتماعية، ما يعزز فرص التعلم والتواصل. وبمشاركة الأسرة والمختصين، تصبح الحركة اليومية وسيلة عملية لتحفيز النمو الشامل وجودة الحياة للأطفال من ذوي التوحد.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا

20
التعليم المباشر
Direct Instruction

يُعد التعليم المباشر (Direct Instruction - DI) من النماذج التعليمية المبنية على الأدلة، ويتميّز ببنائه المنظم والموجّه لتقديم محتوى أكاديمي واضح ومتسق، ما يجعله مناسبًا للمتعلمين من ذوي اضطراب طيف التوحد. يهدف هذا النموذج إلى دعم مهارات اللغة، والقراءة، والرياضيات، من خلال دروس مكتوبة بعناية، وتغذية راجعة فورية، وتكرار منظم. وقد أثبتت الدراسات فعاليته مع مختلف الفئات العمرية في تطوير المهارات الأكاديمية والمعرفية والتواصلية. يُطبّق من قِبل معلمين وأخصائيين في البيئات التعليمية والمجتمعية، ويُعد خيارًا موثوقًا لتعزيز التعلّم الشامل وتحقيق نتائج تعليمية فعّالة ومستدامة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــزيد هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا

21

الإدارة الذاتية

Self-Management

تُعد إدارة الذات من الاستراتيجيات الفعالة لدعم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في تنظيم سلوكهم وتعلّم المهارات المناسبة للمواقف المختلفة. من خلالها يتعلم الطفل التمييز بين السلوك المناسب وغير المناسب، ومراقبة تصرفاته، ومكافأة نفسه عند الالتزام. تسهم هذه المهارة في تحسين الأداء الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، وتقليل السلوكيات غير المرغوبة، كما يمكن تطبيقها في المنزل والمدرسة والبيئات المجتمعية. تتميز بسهولة استخدامها واستمراريتها دون دعم مباشر، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز الاستقلالية والتكيّف لدى الأطفال، بدعم وتعاون من المختصين والأهل.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا

22
تأخير الوقت
Time Delay

يعتمد بعض الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد على التلقين المستمر، مما يصعّب عليهم تعميم المهارات في مواقف جديدة. تُعد استراتيجية "تأخير الوقت" وسيلة فعالة لتقليل هذا الاعتماد، حيث تُقدّم المساعدة بعد فترة انتظار ثابتة أو تدريجية، ما يتيح للطفل فرصة الاستجابة الذاتية. أثبتت الأبحاث فعاليتها في تعزيز المهارات الأكاديمية، والتواصل، والمهارات الاجتماعية والحركية. تتميّز هذه الطريقة ببساطتها وقلة تكلفتها، ويمكن استخدامها من قِبل المعلمين والأخصائيين وحتى الأهل في مختلف البيئات. وتُسهم في تقليل الأخطاء، وزيادة الاستقلالية، وتعميم المهارات، مما يدعم تعلّم الأطفال ومشاركتهم الفاعلة في الحياة اليومية.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

23

التدخلات القائمة على الموسيقى

Music-Mediated Intervention

التدخل القائم على الموسيقى (MMI) هو أسلوب فعّال لدعم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، يعتمد على استخدام الموسيقى والإيقاع لتحفيز المهارات في مجالات متعددة مثل التواصل، والمهارات الاجتماعية، والحركية، والاستقلالية. يُنفّذ هذا التدخل من قبل أخصائي علاج موسيقي أو بتوجيهه، ويمكن دمجه بسهولة في الروتين اليومي في المدرسة أو المنزل. تشير الدراسات إلى أن الموسيقى تجذب الأطفال وتساعدهم على التنظيم والتفاعل، وتوفر بيئة تعليمية ممتعة وشاملة تتماشى مع اهتماماتهم ونقاط قوتهم، مما يجعلها أداة محفّزة وواعدة لدعم نموهم وتعلّمهم.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

24

التدريب على التواصل الوظيفى

Functional Communication Training

التدريب على التواصل الوظيفي (FCT) هو أسلوب فعّال لاستبدال السلوكيات غير المناسبة بسلوكيات تواصلية أكثر قبولًا، يُستخدم بعد تقييم وظيفة السلوك لفهم الغرض منه وتقديم بديل تواصلي يخدم نفس الهدف، مثل طلب استراحة بدلاً من الصراخ أو الهروب. يساهم هذا التدريب في تقليل سلوكيات مثل العدوان ونوبات الغضب، وزيادة مهارات التواصل باستخدام كلمات أو إشارات أو صور. يتميز ببساطته وانخفاض تكلفته، ويمكن تطبيقه من قِبل مختصين أو الأهل في مختلف البيئات، مما يُحسن من قدرة الطفل على التعبير عن احتياجاته ويعزز تفاعله الاجتماعي وجودة حياته.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

25

التعليـــم والتدخـــلات المدعـــومة بالتقـــــنية

Technology-Aided Instruction and Intervention

التعليم والتدخل المدعوم بالتقنية (TAII) هو استخدام مقصود للأجهزة والتطبيقات والبرمجيات لدعم تعلم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وتطوير مهاراتهم في مجالات متعددة، مثل التواصل، والمهارات الاجتماعية، والأكاديمية، والاستقلالية. يشمل ذلك أدوات مثل الأجهزة اللوحية، وتطبيقات التعلم، والواقع الافتراضي والمعزز، والروبوتات، وأجهزة توليد الكلام. تسهم هذه التقنيات في تحسين التفاعل، وتقليل المشاكل السلوكية، وتعزيز الاستقلال، خاصة أن العديد من المتعلمين يستجيبون بشكل إيجابي للوسائط البصرية والتفاعلية. يمكن تطبيق هذا النوع من التدخل من قِبل مختصين وأهالٍ في المنزل والمدرسة، مما يجعله أداة فعّالة ومتكاملة لدعم التعلّم والتطور.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــــزيد هـــــنا هـــــنا هـــــنا

26
النمذجة بالفيديو
Video Modeling

النمذجة بالفيديو (VM) هي استراتيجية تعليمية فعالة تستخدم تسجيلات الفيديو لعرض سلوك أو مهارة مستهدفة، ما يساعد الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد على التعلّم من خلال الملاحظة البصرية. تتضمن أربعة أنواع: النمذجة الأساسية، النمذجة الذاتية، النمذجة من منظور الشخص، والتوجيه بالفيديو. وتُستخدم لتعليم مهارات متنوعة مثل التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والاعتماد على النفس، وتنفيذ المهام اليومية. تتميز بسهولة التطبيق، والقدرة على التكرار، وملاءمتها لأساليب التعلم البصري، مما يجعلها مناسبة للبيئات التعليمية والمنزلية.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة المصادر التالية المقدمة من مركز التميز للتوحد:

للمـــزيد هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا هـــنا

27

انقطـــــاع الاستـــــجابة \ إعـــادة توجيـــــه الســـلـــــوك

Response Interruption/Redirection

أسلوب انقطاع الاستجابة وإعادة توجيه السلوك (RIR) هو تدخل مبني على الأدلة يُستخدم لتقليل المشاكل السلوكية لدى الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد، مثل السلوكيات النمطية أو المؤذية للنفس. يعتمد على مقاطعة السلوك غير المناسب (مثل التكرار اللفظي) بإشارة لفظية أو جسدية، ثم توجيه المتعلم نحو سلوك بديل أكثر ملاءمة، مثل الإجابة على سؤال. يُستخدم هذا الأسلوب غالبًا بعد تقييم وظيفي للسلوك، ويُدمج مع استراتيجيات مثل التلقين والتعزيز. يساهم في تحسين التركيز، وزيادة السلوكيات الإيجابية، وهو قابل للتطبيق من قبل المختصين وأولياء الأمور في البيئات المختلفة.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

28

تدخـــل الزخـــم السلـــوكي

Behavioral Momentum Intervention

تدخل الزخم السلوكي (BMI) هو أسلوب قائم على الأدلة يُستخدم لتحفيز المتعلمين من ذوي اضطراب طيف التوحد على أداء مهام جديدة أو صعبة من خلال تقديم سلسلة من المهام السهلة والمألوفة أولًا. يؤدي تنفيذ هذه المهارات بنجاح إلى تعزيز الاستجابة والتعاون، مما يُسهّل الانتقال إلى المهمة الأصعب. يُعد هذا التدخل من استراتيجيات ما قبل الحدث ويُدمج عادة مع التعزيز الإيجابي، وقد ثبتت فاعليته في تحسين المهارات الأكاديمية، والتكيفية، والاجتماعية، وتقليل المشاكل السلوكية. يمكن استخدامه في البيئات التعليمية والمنزلية من قِبل المعلمين، والمختصين، وأفراد الأسرة لدعم تعلّم الطفل وزيادة استقلاليته.

للاطلاع أكثر:

اضغط هنا

رسالة ختامية

في عالم يمتلئ بالمعلومات والنظريات والأساليب، تظل الممارسات المبنية على الأدلة هي بوصلتنا نحو ما هو آمن وفعّال وموثوق. فحين نختار أن نبني قراراتنا على العلم، فإننا لا نقدم مجرد خدمات، بل نمنح الأفراد من ذوي التوحد فرصة حقيقية للنمو والتقدم.

من التمكين
الى التميز

تابعونا على منصاتنا
لمزيد من المحتوى التوعوي:

AceSaudiORG